

Distr.
GENERAL

A/RES/51/159
30 January 1997

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ١٤٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/51/625)]

١٥٩/٥١ - الإجراءات التي ستتخذ في عام ١٩٩٩ والمكرسة للاحتفال
بالعيد المئوي للمؤتمر الدولي الأول للسلام واختتام
عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تلاحظ أن عام ١٩٩٩ سوف يشهد الاحتفال بالذكرى السنوية المائة لانعقاد المؤتمر التاريخي الدولي الأول للسلام في لاهاي بناء على مبادرة روسيا،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٣/٤٤ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ الذي أعلنت فيه عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي الذي بدأ في سنة ١٩٩٠ وينتهي في سنة ١٩٩٩ كي يواكب العيد المئوي للمؤتمر الدولي الأول للسلام،

وإذ تدرك أن المؤتمر الدولي الأول للسلام والمؤتمر الدولي الثاني للسلام، وكذلك عصابة الأمم ثم الأمم المتحدة قد شجعت بصورة ملموسة على التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه مما ساهم في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين،

وإذ تدرك أيضا المساهمة القيمة من جانب المؤتمر الدولي الأول للسلام في تسوية أو حل المنازعات أو الحالات الدولية التي كان يمكن أن تؤدي إلى الإخلال بالسلام، وذلك من خلال اعتمادها لاتفاقية تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية^(١) وإنشاء محكمة التحكيم الدائمة،

(١) انظر: Carnegie Endowment for International Peace, The Hague Conventions and Declarations

of 1899 and 1907 (New York, Oxford University Press, 1915).

وإذ تشير إلى أن الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثاني للسلام^(١) قد شملت مقترحا بعقد مؤتمر دولي ثالث للسلام،

وإذ تشير إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة هو حفظ السلم والأمن الدوليين بطرق شتى من بينها تسوية أو حل المنازعات أو الحالات الدولية التي يمكن أن تؤدي إلى الإخلال بالسلام،

وإذ تشير إلى أنه طبقا لقرارها ٢٣/٤٤، فإن من الأهداف الرئيسية لعقد القانون الدولي تعزيز وسائل وأساليب تسوية المنازعات بين الدول ومن بينها اللجوء إلى محكمة العدل الدولية وإيلاؤها الاحترام الكامل،

وإذ تشير أيضا إلى أن اللجنة السادسة عقدت، في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة، الفريق العامل المعني بعقد الأمم المتحدة للقانون الدولي، لإعداد توصيات مقبولة بصورة عامة بشأن برنامج أنشطة العقد المذكور، كما عُنِد الفريق العامل في جميع الدورات التالية للجمعية العامة وطلب إليه في الدورة الخمسين مواصلة أعماله،

وإذ تؤكد على الحاجة إلى أن يواصل المجتمع الدولي بذل الجهود بغية تدعيم السلم والأمن الدوليين والتوصل إلى الامتثال الكامل للقانون الدولي وتعزيز تطويره التدريجي،

وإذ تشير إلى أنها طلبت في القرار ٢٣/٤٤ إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء والهيئات الدولية المناسبة، فضلا عن المنظمات غير الحكومية العاملة في الميدان بشأن برنامج العقد والإجراءات التي من المناسب اتخاذها خلال العقد، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر دولي ثالث للسلام أو مؤتمر دولي آخر مناسب في نهاية العقد،

وإذ تحيط علما بأن رؤساء دول أو حكومات بلدان حركة عدم الانحياز أكدوا من جديد في اجتماع قمتهم التاسع، على قرار الجمعية العامة ٢٣/٤٤، وعلى الدعم القوي من جانب الحركة لبرنامج عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي، بما في ذلك التوصية بعقد مؤتمر دولي ثالث للسلام في نهاية العقد بمناسبة الذكرى السنوية المائة للمؤتمر الدولي الأول للسلام،

وإذ تحيط علما أيضا بالمقترح المقدم من الاتحاد الروسي بعقد مؤتمر دولي ثالث للسلام للنظر في القانون والنظام الدوليين في عالم ما بعد الحرب الباردة وعلى أعتاب القرن الحادي والعشرين،

وإذ هي مقتنعة بأن الأمم المتحدة تستطيع أن تقدم مساعدة ملموسة بحكم خبرتها ومعرفتها لتطوير مقترح من هذا القبيل،

١ - ترى أن من المستصوب وضع مشروع لبرنامج عمل يكرس للاحتفال بالعيد المئوي للمؤتمر الدولي الأول للسلام ولاختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي في عام ١٩٩٩؛

٢ - تدعو حكومتي الاتحاد الروسي وهولندا إلى أن تعملوا، على سبيل الاستعجال، على ترتيب مناقشة أولية مع الدول الأعضاء الأخرى المهتمة بالأمر بشأن المحتوى الفني للإجراءات التي ستتخذ في عام ١٩٩٩، وإلى أن تلتمسا في هذا الشأن تعاون محكمة العدل الدولية، ومحكمة التحكيم الدائمة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بالإضافة إلى المنظمات المعنية الأخرى؛

٣ - تطلب إلى الأجهزة والبرامج المختصة بالأمم المتحدة وكذلك الوكالات المتخصصة دراسة إمكانيات تقديم المساعدات لهذا الغرض؛

٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين في إطار البند المعنون "عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي"، بندا فرعيا معنونا "الإجراءات التي ستتخذ في عام ١٩٩٩ والمكرسة للاحتفال بالعيد المئوي للمؤتمر الدولي الأول للسلام واختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي".

الجلسة العامة ٨٥

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦